تقرير لـ«الأمناء» يكشف المؤامرة الإخوانية الحوثية لاجتياح الجنوب مجددًا..

خطة الإخوان لنقل الحرب إلى الجنوب

الحوثي يقترب من السيطرة على مأرب والإخوان يعززون أبين

مراقبون لـ«الأمناء»: الأحمر يسعى لإشعال حرب ضد الجنوب بإمدادات حوثية وإسناد قطري تركي

«الأمناء» القسم السياسي:

تقترب ميليشيا الحوثي من إسقاط محافظة مأرب اليمنية، يقابل ذلك تكثيف إخواني لحشد عسكري لغزو الجنوب مجددًا، في مؤامرة حوثية إخوانية مفضوحة للجميع.

يقابل تلك المؤامرة الإخوانية الحوثية مقاومة جنوبية كبيرة من قبل القوات المسلحة الجنوبية لأي اعتداءات حوثية أو إخوانية.

وقالت مصادر أمنية في بلدة العين بلودر، شمال شرق العاصمة الجنوبية عدن، إن «ميليشيا إخوان التابعة للشرعية اليمنية، والممولة قطرياً، دفعت بتعزيزات إضافية من محافظة مأرب اليمنية، التي يقترب الحوثيون من السيطرة عليها، إلى بلدة شقرة بأبين، استعداداً لحرب جديدة ضد القوات المسلحة الجنوبية».

وذكرت المصادر أن: «التعزيزات الواصلة من مأرب اليمنية بينها خمس دبابات وعربة بي إم بي، بالإضافة إلى ناقلة جند تقل كتيبة عسكرية متكاملة».

وتحاصر ميليشيا الحوثي مأرب منذ نحو شهر، ويقولون إنهم يسعون للسيطرة عليها، غير أن القبائل المأربية وقفت لهم بالمرصاد، فيما ذاب جيش الإخوان، قبل أن يدفع بتعزيزات ضخمة صوب أبين.

وعلى إثر التعزيزات الإخوانية المرسلة إلى أبين، دشن ناشطون جنوبيون وسماً على تويتر للتعبير عن رفضهم مساعي الإخوان تفجير الأوضاع في أبين مرة أخرى.

وتحت وسم (طز في مأرب)، أكد الباحث د. خالد الشميري: «وجود تحشيدات عسكرية إخوانية إلى أبين لقتال القوات الجنوبية».

وتساءل: «أليست مأرب أحق بالكتيبة والخمس دبابات التي تم إرسالها إلى شقرة؟!».

أما الناشط محمد العولقي فقد قال: «طيران التحالف الذي أجبر النخبة الشبوانية على الانسحاب، نستغرب أين اختفى ذلك الطيران اليوم وهم يشاهدون جماعة الإخوان تدفع بكتيبه وأسلحه ثقيلة من إمارة مأرب إلى شقرة».

وأضاف: «هل عرفتم لماذا ننتقد سياسة الاشقاء؟». في إشارة إلى المملكة العربية السعودية التي تقود التحالف العربي.

من ناحية أخرى، أشار مصدر مقرب من الحكومة إلى أن وزيرا إخوانياً في حكومة المناصفة بين الجنوب والشمال، كشف في لقاء ودي، على نية التنظيم الممول قطرياً الانقلاب على اتفاق الرياض، وأن الهدف السيطرة على عدن عاصمة الجنوب، معتبراً أن معركة مأرب ما هي إلا مناورة سياسية، لفرض بعض الشروط على التحالف العربي الداعم للشرعية.

وبحسب المصدر فإن الوزير أبلغ بعض الاتباع بأن التحالف العربي مطالب بتمكين ما وصفها بالحكومة الشرعية من مدن الجنوب المحررة، وليس الدفاع عن مأرب.

وزعم الوزير الإخواني أن السعودية تدعم سيطرة إخوانية على الجنوب، وأن المسألة ليست إلا وقتا لإنهاء ما وصفه بالتمرد الميليشاوي.

الوزير الإخواني قام خلال الأسابيع الماضية بجولات داخلية والتقى قيادات عسكرية وأمنية، وقال المصدر «إن الهدف من كل هذه اللقاءات تقديم رسالة للرياض أنه بات يمتلك شعبية واسعة في عدن».

جر الحرب إلى الجنوب

فيما قال مراقبون: «إن قبائل مأرب تذود عن أراضيها وأعراضها من المد الإيراني، في ظل تأهب الشرعية الإخوانية ورموزها للحظة انكسار أمام مليشيا الحوثي لجر الحرب إلى أراضي الجنوب».

وأضافوا، في تصريحات متفرقة لـ«الأمناء»: «يزرع الجنرال الإرهابي علي محسن الأحمر مليشيا الإخوان في محافظات حضرموت وشبوة والمهرة وأبين، تحسبًا لتلك اللحظة التي تتحد فيها مليشياته على جبهات مليشيا الحوثي المدعومة من إيران لتوجيه فوهات بنادقها إلى صدور الجنوبيين».

وأكدوا أن «الإرهابي الأحمر يأمل في تجديد الصراع على أرض الجنوب بإمدادات حوثية وإسناد إقليمي من قطر وتركيا داعمي مشروع التنظيم الإخواني الإرهابي».

وتابعوا: «وبعيدا عن الموقف الدولي، لا تجد قيادات الشرعية الإخوانية حرجًا في التلويح باستدعاء الخصوم الإقليميين لدول التحالف العربي، بذريعة تقديم الدعم، في حين أن مليشياتها سلمت الشمال طمعا في الجنوب، ورفضت واجبها أمام شعبها، وتركته طريدًا شريدًا تلاحقه هجمات مليشيا الحوثي، إلا أن الشرعية الإخوانية لا تبحث عن مدد لمجابهة مليشيا الحوثي الإرهابية، وإنما للانطلاق نحو مشروعها المدعوم من قوى معادية تعاونها على احتلال الجنوب، سعيًا لاستمرار استنزاف ثروات الشعب ووأد تطلعاته في الحرية والاستقرار وإقامة دولته».

تواطؤ الإخوان في مأرب

بدورهم، قال سياسيون إنه: «إذا كانت جميع الإدانات الدولية ذهبت باتجاه تحميل مليشيا الحوثي مسؤولية الكوارث الإنسانية الأخيرة في محافظة مأرب اليمنية، وهي محقة في ذلك، فإن هناك طرفًا ما زال يتجاهله المجتمع الدولي تسبب في تفاقم تلك الكارثة يتمثل في مليشيا الشرعية الإخوانية التي تمهد الطريق أمام فرار عشرات الآلاف من النازحين في مأرب إلى الجنوب بما يحقق أهدافها السياسية».

وأضافوا: «ميليشيا الإخوان التابعة للشرعية اليمنية يجب أن يجري محاسبتها على تواطئها مع العناصر المدعومة من إيران، لأنهما يبحثان عن تحقيق هدف واحد وهو هيمنة مليشيا الحوثي على الشمال في مقابل سيطرة مليشيا الشرعية على الجنوب، ما يجعل هناك طرفين متورطين في الجرائم المرتكبة حاليا في مأرب وليس طرفا واحدا».

وأكدوا أن «ميليشيا الإخوان التابعة للشرعية اليمنية تسعى من وراء تفاقم الأوضاع الإنسانية في مأرب اليمنية للزج بعناصرها الإرهابية إلى الجنوب بعد أن وجدت أن السبل مغلقة أمام الحشد العسكري المباشر الذي يحبطه المجلس الانتقالي الجنوبي من خلال القوات المسلحة الجنوبية التي تعمل على إيقاف حشود مليشيا الشرعية الساعية لاستعادة مواقعها مجددا في أبين وتبحث عن ثغرة تمكنها من حصار العاصمة الجنوبية عدن».

وتابعوا: «وتوظف مليشيا الإخوان عشرات الآلاف من النازحين لتمرير عناصرها إلى الجنوب، ويبرهن ابتعادها عن أي مواجهات تجري في مأرب وترك المهمة للقبائل التي تزود للدفاع عن أرضها وكذلك للتحالف العربي الذي أحبط جزءا كبيرا من مخططات تسليم المحافظة، على أنها تستفيد بشكل مباشر من الأوضاع الراهنة بل إنه من المتوقع أن تنخرط في مزيد من التحالفات مع مليشيا الحوثي لتوزيع المناطق الجغرافية بينهما تحديدا في ظل تعايش الطرفين معا في محافظة تعز اليمنية».

وأكملوا: «كما تسعى ميليشيا الإخوان التابعة للشرعية اليمنية لأكثر من هدف وراء تأزم الأوضاع العسكرية والإنسانية في مأرب، إذ أنها من جانب تسعى لاحتلال الجنوب والسيطرة على مقدراته، إلى جانب رغبتها الحثيثة نحو القفز على استحقاقات اتفاق الرياض والتراجع عن المكاسب التي تحققت على الأرض مع انسحاب قواتها من أبين وتشكيل حكومة المناصفة بين الجنوب والشمال، بالإضافة إلى تحقيق أهداف قوى إقليمية معادية تسعى لإفشال أدوار التحالف العربي الذي يحاول جاهدا الوصول إلى حل سياسي لن يتحقق طالما أن الشرعية الإخوانية ماضية في طريق تنسيقها مع مليشيا الحوثي، تحديدا وأن هناك رغبة تركية قطرية إيرانية في الاستفادة من الارتباك الدولي بشأن الأزمة اليمنية وتوظيف التراخي الأميركي لحصد مزيد من المكاسب على الأرض».